

خزانة الأدب وغاية الأرب

ومما اختاره سيدنا الشيخ العالم العلامة أبو الفضل أحمد بن حجر العسقلاني روى [] من
سحاب الرحمة ثراه من نظمته لنفسه C تعالى في باب التورية ورسم لي أن يكون واسطة لهذا
العقد وكتب ذلك بخطه الكريم في كراسة وأتحف بها العبد لأنظمتها في عقود هذه الأسلاك وكتب
في ديباجة الكراسة قوله .

- (يا سيدا طالعه ... إن راق معناه فعد) .
- (وافتح له باب الرضا ... وإن تجد عيبا فسد) وقوله .
- (سألت من لحظه وحاجبه ... كالقوس والسهم موعدا حسنا) .
- (ففوق السهم من لواظحه ... وانقوس الحاجبان واقت رنا) وقوله .
- (سألوا عن عاشق في ... قمر باد سناه) .
- (أسقمته مقلته ... قلت لا بل شفتاه) وقوله .
- (أتى من أحبائي رسول فقال لي ... ترفق وهن واخضع تفر برضانا) .
- (فكم عاشق قاسى الهوان بحبنا ... فصار عزيزا حين ذاق هوانا) وقوله .
- (ضنيت جوى فواصلني حبيبي ... وعاد إلى الجفاء فعاد ما بي) .
- (فقلت أعد وصالا قال كلا ... فهذا أنا ذبت من رد الجواب (بي)) وقوله مع بديع الاقتباس .
- (خاض العواذل في حديث مدامعي ... لما رأوا كالبحر سرعة سيره) .
- (فحبسته لأصون سر هواكم ... حتى يخوضوا في حديث غيره) وقوله .
- (يا عاذلي وسهام اللحظ ترشقني ... عن قوس حاجب بدر خده قبسي) .
- (إن تستطع لنجاتي في الهوى سببا ... فاستنبط السلم لي من أسهم وقس (ي)) وقوله .
- (ولم أنس إذ زار الحبيب بروضة ... فغارت من المعشوق أعينها المرضى) .
- (ولاحت بخد الورد حمرة خجلة ... حياء رأينا طرف نرجسها غضا)